

والراسخون في العلم يقولون آمناً به | جزء 3 لقاء 052 من تفسير القرآن الكريم | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

قال جل وعلا والراسخون في العلم يقولون آمناً به كل من عند ربنا. اي صدقنا به بالمحكم المتشابه لانه كل من عند الله وما كان من عند الله جل وعلاه - [00:00:00](#)

لا اختلاف فيه ولا تناقض فيه وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ومن جميل ما قاله محمد بن جعفر - [00:00:16](#)

ابن الزبير الراسخين في العلم قال الذين يقولون آمناً به كل من عند ربنا ردوا تأويل المتشابه على ما عرفوا من تأويل المحكم الذي لا تأويل لاحد فيه الا تأويل واحد - [00:00:36](#)

كلمات جلية ودقيقة جدا قال في الراسخين في العلم رد تأويل المتشابه على ما عرفوا من تأويل المحكم الذي لا تأويل لاحد فيه الا تأويل واحد فاتسق بقولهم الكتاب وصدق بعضه بعضا - [00:00:57](#)

فنفذت الحجة وظهر به العذر وزاح به الباطل ودفع به الكفر ولذا قال جل وعلا وما هي تذكر الا اولو الالباب كي لا يعقل ولا يفهم مراد الله جل وعلاه - [00:01:18](#)

ومراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يتدبر كلمات الله وايات الله على وجهها المرضي لله ولرسوله الا اصحاب العقول السليمة والفهوم المستقيمة المتذللون لله جل وعلا المتواضعون للعلم - [00:01:41](#)

الذين لا يتكبرون على من فاقهم ولا يحقرون من دونهم وما اجمله واجله واكرمه واشرفه من ثناء من رب الارض والسماء على اولئك الاصفياء الاتقياء الراسخين في العلم الذين قالوا آمناً به - [00:02:02](#)

بمحكمه ومتشابهه كل من عند ربنا لانه كلام من لا يصح في كلامه التناقض والتعارض والباطل وهكذا لا يمكن ابدا ان ينتفع بالقرآن او ان يتعظ بما فيه او ان يتدبر اياته الا ذوي العقول الرشيدة - [00:02:23](#)

الا ذوي الفهوم السديدة اسأل الله جل وعلا بمنه وكرمه ان يجعلني واياكم من هؤلاء الاصفياء الاتقياء الفضلاء وما يتذكر الا اولوا الالباب وبعد ان اثنى ربنا، تبارك وتعالى، الملك الوهاب - [00:02:45](#)

على الراسخين في العلم لكمال علمهم وحسن فهمهم وقصدهم وجميلة تدبرهم وحسن ظنهم وايمانهم بكتاب ربهم كله. محكمه ومتشابهه ليقينهم المطلق الكامل التام انه كل من عند الله جل وعلاه - [00:03:11](#)

يخبر الحق تبارك وتعالى عن هؤلاء الفضلاء انهم راحوا يتضرعون ويتذللون ويبتهلون الى الله سبحانه وتعالى بهذا الدعاء الجامع المانع ليثبت الله قلوبهم بعد ان هداهم لهذا الحق والهدى والنور - [00:03:33](#)

فدعوا ربهم بهذه الكلمات الرائعة ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب دي الاية رقم ثمانية من ايات سورة ال عمران. ربنا لا تزغ - [00:03:58](#)

قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب يجوز ان يكون هذا الدعاء العظيم والجامع تعليماً من الله جل وعلاه لنبيه وللمؤمنين معه. انتبه لهذه اللفتة التي ذكرتها - [00:04:17](#)

ربنا لا تزغ قلوبنا يجوز ان يكون هذا الدعاء العظيم الجامع المانع تعليماً من الله جل وعلاه لرسول الله صلى الله عليه وسلم وللمؤمنين

معه ليتذلوا ويتضرعوا ويبتهلوا اليه جل جلاله بهذا الدعاء. ولذا كان - [00:04:37](#)

اكثر دعائه صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك وتقول له ام سلمة رضي الله عنها يا رسول الله - [00:04:58](#)

ما اكثر دعائك يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قال يا ام سلمة انه ليس ادمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله عز وجل فمن شاء اقامه اي ثبته على الحق والهدى - [00:05:13](#)

ومن شاء ازاغه الحديث رواه احمد والترمذي وغيرهما هو حديث صحيح رويت عبد الله ابن عمرو في صحيح مسلم كما بينا بالتفصيل في البرنامج الرمضاني الجميل قلوب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قلوب بني ادم كلها - [00:05:30](#)

بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد كقلب واحد ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث يشاء ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك - [00:05:51](#)

اللهم مصرف القلوب وصرف قلوبنا على طاعتك ربنا لا تزغ قلوبنا ما هو الزيف يعني ايه لا تزغ؟ الزيف هو الميل عن طريق الحق والهدى والرشاد والاستقامة هذا هو الزيف - [00:06:16](#)

هم يتضرعون الى ربهم ان يهدي قلوبهم هداية دالة وهداية توفيق والا يجعل قلوبهم مائلة الى الباطل والخذلان والزيف بعد ان جعلها مائلة الى الحق والهدى والخير والنور والاستقامة والتوفيق والتسديد والفهم - [00:06:37](#)

القلب كما ذكرت هو الملك والاعضاء والجوارح جنوده ورعاياه ان طاب الملك طابت الجنود والرعايا وان خبت الملك خبت الجنود والرعايا كما قال حبيب قلوبنا صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة - [00:07:06](#)

اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب بعد التخلية تأتي التحلية بعد ان تضرعوا وابتهلوا الى ربهم جل وعلا ان يطهر قلوبهم من الزيف والميل الى الباطل والعقائد الفاسدة - [00:07:28](#)

سألوه جل جلاله سألوه ماذا؟ هذا ما نتعرف عليه اللقاء المقبل ان شاء الله تعالى وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خير المجالس مجلس - [00:07:47](#)

درس يبين حكمة الرحمن يسمو بارواح العباد الى العلا ويفسر القرآن بالقرآن يا طالب التفسير فلهذا الكوثر فانهل لتروي ظلآن. هدي الكتاب الحبيب المصطفى نور على نور الخير بيان - [00:08:10](#)